

الدليل على البنائين الاجماع والنزب بغير ذلك لانه قدم الاجماع
وجعل الآية مستندة له او يقال الدليل على البنائين السنة
لحديث الآتي في قول النثر وقد قضى النبي صلى الله عليه
وسلم لبني سعد بالتثنية لانه صلى الله عليه وسلم
لما نزل قوله فان كن نساقوق الثلثين الخ ارسل اليه سعد
وامره ان يعطي ابني اخيه الثلثين **قوله** والاجماع على ان
هذه الآية نزلت في الشقيقتين الخ قال الرطبي نزلت في قصة
جابر بن عبد الله وسأل عن ارب اخواته السبع منه ومقاله
الجماعي في شرحه على المنهاج من انها نزلت لمامات
جابر قال الرطبي هو غلط لان جابر عاش بعد النبي صلى
الله عليه وسلم بكثير وحينئذ ذلك الآية على ان المراد الا
خنان فصاعدا **قوله** وقد قضى النبي صلى الله عليه
وسلم كان الاولي تقدير هذا عقب الاستدلال على البنائين قال
قوله قال الناظم فاعمل بهذا في بعض النسخ فاحكم بهذا
الحكم المذكور وقوله نصب من الصواب وهو ضد لفظ **قوله**
سكت الناظم عن غالب شروط ارب الثلثين وهو ان يقال
لا بد من عدم العصب في ارب جميع هؤلاء الاناث الثلثين
وعدم الاولاد في ارب بنات الامن كذلك في ارب اخوات
وعدم الاشتغال في ارب الاخوات للاب كذلك والنزول معلوم من

كلامه

كلامه السابق واللاحق **قوله** والثالث نوح الامري حقا والامر
متي اطلقت فتصرف للامر حقيقة **قوله** جمع ذوا عدد اشار
الناظم الي ان حقيقة الجمع من كونه ثلاثة ليس مراد اهل المراد
اثنان فالكثرة **قوله** كالتين اي ذكرين **قوله** او ثلثين اي
التيين او ذكر وانثي **قوله** او ثلاث اي من الاخوة المذكور او
الاناث او الذكور والاناث او الخنا في المنفردين او مع الذكور
او الاناث او معهما وهذا كله معني قول الناظم حكم الزكوة فيه
كالاناث **قوله** كما بيئته اي بهذه العبارة الواضحة **قوله** فلا
تكن عن العلوم قاعد اهل شمرها عن ساعد الجهد والاجتهاد
وقولها على قدم العناية والسداد فان ذلك من سبيل الرشاد
وقد تقدم بعض امور في فضل العلم وقدم في الشرح بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من تعلم كسلا يعنى
لا يجتهد في طلب العلم افضل عند الله من سبع عليه عابد
يجتهد وقال صلى الله عليه وسلم ان من التوب ذنوبا
لا يفرها صلاة ولا صيام ولا حج ولا جهاد الا الهوس
في طلب العلم وقال صلى الله عليه وسلم من طلب العلم
وادركه كان له كفلان من الاجر وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كانت همته في طلب العلم سمي في السماء
نبيا وكتب الله بكل شجرة على جسده ثواب بني وكأنا

